وكتب إلى سيف الدولة قصيدة منها .

(ما لي جزعت من الخطوب وإنما ... أخذ الإله لبعض ما أعطاني) .

(إن لم تكن طالت سني فإن لي ... رأي الكهول ونجدة الشبان) .

(قمن بما سر الأعادي موقفي ... والدهر برز لي مع الأقران) .

(يا دهر خنت مع الأصادق خلتي ... وغدرت بي في جملة الإخوان) .

(لكن سيف الدولة المولى الذي ... لم أنسه وأراه لا ينساني) .

(أيضيعني من لم يزل لي حافظا ... كرما ويخفضني الذي أعلاني) .

(إني أغار على مكاني أن أرى ... فيه رجالا لا تسد مكاني) - من الكامل - .

وقال من قصيدة .

(يعز على الأحبة بالشآم ... حبيب بات ممنوع المنام) .

(وإني للصبور على الرزايا ... ولكن الكلام على الكلام) .

(جروح ما يزلن يردن مني ... على جرح قريب العهد دام) .

(تأملني الدمستق إذ رآني ... فأبصر صيغة الليث الهمام) .

(أتنكرني كأنك لست تدري ... بأني ذلك البطل المحامي) .

(فلا هنئتها نعمى بأخذي ... ولا وصلت سعودك بالتمام) .

(أما من أعجب الأشياء علج ... يعرفني الحلال من الحرام) .

(وتكنفه بطارقة تيوس ... تباري بالعثانين الضخام)